

## لقاء العصر (131) حديث "من صلى البردين دخل الجنة"

خالد المصلح

يقول المصنف رحمة الله تعالى عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى البردين دخل الجنة متافق عليه. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على البشير النذير نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث الشريف حديث ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه تضمن بيان عظيم فضل هاتين الصلاتين صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:00:20

فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين والبرداني هما صلاة الفجر وصلاة العصر وسمي بهذا الاسم لبرودة وقتها بالنظر الى بقية وقت النهار فالظهيرة تسمى الهاجرة لشدة الحر وهذا وقت ان يسميان البردين لاجل - 00:00:39

لأنهما وقت برودة الجو. من صلى البردين دخل الجنة. دخل الجنة اي استحق دخولها بفضل الله تعالى وعظيم منه وكرمه ودخول الجنة منية العاملين ورغبة الساعين والجنة هي اسم دار النعيم الكامل الذي اعد الله تعالى فيها لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - 00:01:05

يبشر جعلنا الله واياكم من اهلها فقوله صلى الله عليه وسلم من من صلى البردين دخل الجنة اي تفضل الله تعالى عليه ثوابا واجرا على هاتين على في محافظته على هاتين الصلاتين ان يدخل الجنة و - 00:01:40

هذا الاجر ليس مرتبًا على فعلهما مرة واحدة بل على ادامة هاتين الصلاتين والمحافظة عليهم. قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين والمحافظة على هاتين الصلاتين - 00:02:00

خصتا ببيان الفضل لعظيم الاجر المرتب على هذين الوقتين وان كان بقية العمل لا بد منه لاستكمال الاجر والثواب. فلا يعني هذا ان من اضاع الصلوات الاخرى واضاع الحقوق الاخرى وصلى البردين. فانه - 00:02:21

ينال هذا الفضل. بل هذا لا يقع فانه لا يحافظ على هاتين الصلاتين مع شدة المحافظة عليهم اسباب النوم او الاشتغال فالفجر وقت راحة خلود الى النوم والعصر سبب شغل ووقت شغل وعمل فمن حافظ على الصلاة في هذين الوقتين - 00:02:46

الذين فيهما مظنة اذاعة الوقت واظاعة الصلاة فهو لما سوى هذين الوقتين من الصلوات احفظ فذاك ذكر هاتين الصلاتين لشدة المداومة عليهم ومعاناة المحافظة عليهم لكون صلاة الفجر يكون فيها نوم الناس وراحتهم ولكون صلاة العصر يكون فيها اشتغالهم وتهيئهم بالاعمال - 00:03:12

اما يكون من مصالحهم. فمن حافظ على الصلاتين في هاتين الوقتين كان ذلك من دلائل عظيم حرصه عن انتهائه بهذه الصلاة والاتيان بها على الوجه الذي امر الله تعالى به في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:03:44

وقوموا لله قانتين. وقد جاء في حديث عمارة بن رهيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يلتج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لن يلتج النار اي لن يدخلها - 00:04:04

من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وهذا فيه معنى الحديث السابق فانه من سلم من دخول النار كان مآلاته الى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ودخول الجنة يبلغ به العبد اعلى ما يمكن من النعيم. وبهاتين الصلاتين يدرك اعلى ما يمكن من النعيم - 00:04:21

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة القدر لا توامون في رؤيته ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن استطاع الا يغلب او فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر. وعلى صلاة

قبل غروب الشمس - 00:04:45

امس وهي العصر فافعلوا دليل على ان المحافظة على هاتين الصالاتين في هذين الوقتين من اسباب التنعم برؤية الله عز وجل الذي هو اعلى نعيم الجنة وهذا كله يبين عظيم الفضل المرتب على المحافظة على هاتين الصالاتين - 00:05:06

فهمما سبب للنجاة من النار وهمما سبب لدخول الجنة وهمما سبب للتنعم برؤية الله تعالى في الغدو والاصال جعلنا الله واياكم من اهل رؤيته ومن اهل التنعم بهذه الفضائل العظيمة. واعلم ان قوله من صلى اي من اتي بالصلوة كاملة - 00:05:26

بقدر ما يحصل من الاخال بالصلوة في واجباتها واركانها وشروطها وحقوقها ينقص الاجر وكلما عظم العناية بالصلوة في ارkanها وشروطها وواجباتها واعمالها كان ذلك موجبا لارتفاع الاجر فالناس ليسوا على درجة واحدة - 00:05:46

في المحافظة على هاتين الصالاتين وفي نيل الاجر المرتب. فاجتهد على اتقان الصلاة والاتيان بها على الوجه الذي يرضي الله تعالى به واحتسب الاجر في كل عمل تقوم به فان ذلك موجب الفوز بعظيم الفضل وكبير الاجر ساق الله لنا واياكم كل خير وجعلنا من اهل - 00:06:06

صلوة المقيمين لها في كل وقت وحين وفي صلاة البردين على على وجه الخصوص وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:30